أسلوب الحذف ودلالته في جزء تبارك
دراسة تطبيقية

The Method of Ellipsis and Its Signification in Juz' *Tabārak*: An Applied Study

إعداد الباحثة : م.م. إيمان مطلك مخلف

Asst. Inst. Iman Mutlaq Mukhlaf

وزارة التربية – مديرية تربية الأنبار

emaan.motlak 3@gmall.com

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

ملخص البحث

يتناول البحث **أساليب الحذف ودلالاته في جزء تبارك** (من أول سورة الملك إلى نهاية سورة المرسلات) ويتضمن دراسة تطبيقية لمواضع الحذف في هذا الجزء المبارك من القرآن الكريم، ويشتمل على مبحثين الأول دراسة نظرية حول الحذف تعريفه، شروطه وأدلته، أنواعه وظائفه والثاني: دراسة تطبيقية على جزء تبارك وينقسم إلى ثلاثة أقسام حذف الأفعال، وحذف الأسماء، وحذف الحروف.

الكلمات المفتاحية: الحذف، دلالة، جزء تبارك، تطبيق.

Abstract

This research explores the methods of ellipsis and its meanings in Juz' *Tabārak* (from the beginning of Sūrat al-Mulk to the end of Sūrat al-Mursalāt). It includes an applied study of the instances of ellipsis found in this blessed section of the Qur'an. The study consists of two main parts: the first is a theoretical examination of ellipsis—its definition, conditions, evidences, types, and functions; the second is an applied analysis of Juz' *Tabārak*, divided into three sections: the ellipsis of verbs, the ellipsis of nouns, and the ellipsis of particles.

Keywords: Ellipsis, Meaning, Juz' *Tabārak*, Application.

المقدمة

الحمد لله على ما أنعم وأكرم، وفهَّم وعلَّم، وصلى الله على الهادي محمد، وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، وبعد:

يُعدُّ الحذف من أهم الظواهر اللغوية والبلاغية في اللغة العربية، لما له من أثر في تراكيب الجمل ودلالاتها، سواء في النصوص النثرية أو الشعرية أو القرآنية. ويتميز النص القرآني بثرائه في أساليب الحذف التي تهدف إلى تحقيق الإيجاز والبيان، وإيصال المعنى بأقصر العبارات، مع المحافظة على وضوح الرسالة وبلاغتها.

ويحتل جزء تبارك موقعًا بارزًا في القرآن الكريم من حيث الأسلوب البلاغي والتراكيب اللغوية، إذ يزخر بأساليب الحذف المختلفة التي تجلت في حذف الأفعال والأسماء والحروف، بما يسهم في إظهار القوة البيانية والإيقاع الصوتي للنص، ويكشف عن حكمة الإيجاز القرآني في عرض المعاني العظيمة بأسلوب مختصر لكنه دقيق.

أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار موضوع **الحذف ودلالاته في جزء تبارك** لعدة أسباب من أهمها:

١. الأهمية اللغوية والبلاغية للحذف، إذ يعد من أبرز الأساليب التي تظهر فيها قدرة اللغة العربية على الإيجاز والتعبير عن المعاني الكبرى بأقل الوسائل.
٢. قلة الدراسات التفصيلية حول الحذف في جزء تبارك، مقارنة بالقرآن الكريم عامة، مما يجعل البحث إضافة علمية مفيدة.
٣. الإسهام في فهم الأسلوب القرآني، خصوصًا في سياق التفسير البلاغي، وتوضيح العلاقة بين الحذف والدلالة القرآنية من خلال دراسة تطبيقية على مواضع الحذف في جزء تبارك.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في عدة محاور:

١. إثراء المكتبة العربية بدراسة متخصصة حول أسلوب الحذف ودلالاته في جزء محدد من القرآن الكريم.
٢. تزويد الدارسين والمفسرين والباحثين بأداة تحليلية لفهم النص القرآني واستنتاج المعاني الدقيقة.
٣. توضيح دور الحذف في تعزيز الإيجاز القرآني، وتحقيق الإيقاع الجمالي، وإبراز الحكمة في اختيار الكلمات.
٤. مساعدة المفسرين على فهم النصوص القرآنية وفق سياقها الأصلي، ومعرفة ما إذا كان الحذف لغويًا أم بلاغيًا، وما هي دلالاته.

منهج البحث

اعتمد البحث في دراسته على **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يتناسب مع دراسة الظواهر اللغوية والبلاغية. ويتضمن ذلك:

١. **الوصف:** تحديد أنواع الحذف في جزء تبارك، مع جمع الأمثلة القرآنية المتعلقة بكل نوع.

٢. **التحليل:** دراسة دلالات الحذف ووظائفه البلاغية، وتوضيح أثره في المعنى العام للنص.

المبحث الأول: الحذف تعريفه، شروطه وأدلته، أنواعه وظائفه

المطلب الأول: تعريف الحذف لغةً واصطلاحًا

- تعريف الحذف في اللغة:

يرجع أصل كلمة الحذف إلى الجذر الثلاثي (ح ذ ف)، وهو أصلٌ يدلّ على القطع والإزالة والإسقاط. كما ورد في معجم العين للفراهيدي(١)، وجاء في الصحاح للجوهري أن الحذف يعني "إسقاط الشيء"(٢)، فيقال: حذفتُ من شعري ومن ذَنَب الدابة أي أخذت منه شيئًا وأسقطته. وأضاف الفيروزآبادي في القاموس معاني أخر كالصنع والتهيئة وتقارب الخطو(٣).

ومن خلال هذه المعاني يتضح أن الأصل اللغوي للحذف يدور حول القطف والرمي والإسقاط، مع ما يتصل به من معنى الوصل الذي يعدّ من قبيل الأضداد، ويعد الإسقاط أدقّ المعاني وأقربها إلى ما استعمله العلماء في الاصطلاح، إذ يجمع بين الإزالة والاختصار دون إخلالٍ بالمقصود.

- تعريفه الحذف اصطلاحاً

يعد مصطلح *الحذف* من المصطلحات القديمة المتجذّرة في التراث العربي، وقد استعمله العلماء منذ القرون الأولى للدراسة اللغوية والنحوية. ويُعدّ سيبويه (ت ١٨٠هـ) أول من استخدم هذا المصطلح استخدامًا علميًا دقيقًا، إذ يُستفاد من مواضع متعددة في الكتاب أنّ الحذف عنده يعني

---

(١)العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال بيروت، د. ت. د.ط،٣/٢٠١.

(٢)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت –لبنان، ط ٢، ١٣٩٩ ه – ١٩٧٩م، ٤/١٣٤١.

(٣)القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تح: مكتب تحقيق التراث بإشراف نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨ ، ٢٠٠٥م، ١/٧٩٩.

إسقاط عنصر من عناصر التركيب اللغوي، سواء أكان هذا العنصر حركةً أم حرفًا أم كلمةً أم جملةً، وذلك حين يقوم دليلٌ على المحذوف في السياق(١).

ثم جاء الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) فأبرز البعد البلاغي للمصطلح، إذ عدّ الحذف إسقاطًا لغرض بياني، على أن يكون للمحذوف دليلٌ قائمٌ يدل عليه، مما يحقق الإيجاز والإعجاز في آنٍ واحد(٢). وتطور المفهوم بعد ذلك على يد الرماني (ت ٣٨٦هـ) الذي قدّم تعريفًا أكثر دقة حين قال: "هو إسقاط كلمةٍ للاجتزاء عنها بدلالة غيرها، إمّا من الحال أو من فحوى الكلام"(٣).

أما الباقلاني(ت ٤٠٣هـ) فقد خصص الحذف بالتخفيف، فجعل غايته التخلص من الثقل اللفظي مع بقاء الدلالة. وتوسع ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ) في دراسة الحذف، فبيّن أنواعه وأقسامه واستشهد له بالأمثلة والشواهد الشعرية والقرآنية، مما جعله من أبرز من فصل القول فيه. ثم أضاف الزركشي (ت ٧٩٤هـ) لبنة جديدة حين عرّفه بأنه: «إسقاط جزءٍ من الكلام أو كله لدليلٍ يدل عليه»(٤)، وهو تعريف جامع بين الدقة النحوية والغاية البلاغية.

وبالنظر في هذه التعريفات جميعها، يتبين أن الرماني كان أكثرهم إحكامًا في تحديد جوهر الظاهرة، حتى عوّل عليه من جاء بعده. غير أن تعريف الدكتور طاهر سليمان حمودة يُعدّ من أدق التعريفات الحديثة، إذ يرى أن الحذف "ظاهرة إنسانية تشترك فيها اللغات جميعها، يميل إليها الناطقون بحذف العناصر المتكررة في الكلام أو ما يقدَّر السامع فهمه اعتمادًا على القرائن العقلية أو اللفظية"(٥).

ومن ثمّ، يمكن القول إن الحذف في الاصطلاح اللغوي والبلاغي هو إسقاط عنصرٍ من عناصر التركيب اعتمادًا على قرينةٍ تقوم مقامه، بقصد الإيجاز أو البيان أو التخفيف، مع بقاء المعنى كاملاً غير منقوص.

---

(١)الكتاب، سيبويه عمرو بن عثمان، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١ ١٩٩٨م، ٢٣/١. ٢٠٤/٢، ٢٥١، ٦٤٢/٣. ١٩٤/٤.

(٢) البيان والتبيين، عمرو بن بحر الجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣ه، ٢٣١/١، ١٩١/٢.

(٣)ثلاث رسائل في إعجاز القرآن/ النكت في إعجاز القرآن، علي بن عيسى أبو الحسن الرماني، تحقيق: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٧٦م، ٧٦.

(٤)البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٨م،١٠٢/٣.

(٥)ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٤.

المطلب الثاني: شروط الحذف وأدلته

- شروط الحذف:

يعد الحذف من المباحث الدقيقة واللطيفة فقد ذكر الجرجاني أن الحذف باب دقيقُ المَسْلك، لطيفُ المأخذ، عجيبُ الأَمر، شبيهٌ بالسِّحْر؛ فإنكَ ترى به تَرْكَ الذكر، أَفْصَحَ من الذكْرِ، والصمتَ عن الإفادةِ، أَزْيَدَ للإفادة؛ وتَجدُكَ أَنْطَقَ ما تكونُ إذا لم تَنْطِقْ، وأَتمَّ ما تكونُ بياناً إذا لم تُبِنْ"(١).

وقد وضع العلماء شروطاً للحذف ولم يتركوا الحبل على الغارب، وهذه الشروط هي:

١ – وجود دليل على المحذوف : نصّ **ابن جني** على هذا الشرط بقوله: "قد حذفت العرب الجملة والمفرد والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل، وإلا كان فيه ضربٌ من تكلّف علم الغيب في معرفته"(٢).

2–ألا يكون المحذوف كالجزء؛ فلا يحذف الفاعل ولا نائبه ولا مشبهه.

3–ألا يكون مؤكدًا.

4–ألا يؤدي إلى اللبس.

5–ألا يكون قد استعيض به عن شيء محذوف.

6–عدم ضعف العامل فلا يحذف الجار والجازم والناصب للفعل.

7–ألا يؤدي الحذف إلى اختصار المختصر.

٨ ــ ألا يؤدي الحذف إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه.

٩ ــ ألا يؤدي الحذف إلى نقض الغرض كأن يقع الحذف والتوكيد معاً(٣).

---

(١)دلائل الإعجاز، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تح: ياسين الأيوبي، بيروت/صيدا – المكتبة العصرية/ الدار النموذجية –ط١ – د. ت، ١٦٣/١.

(٢)الخصائص، عثمان ابن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ط٤، د.ت، ٣٦٢/٢.

(٣)مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري ، تح: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، مراجعة: سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، ط٦ ،١٩٨٥م، ٧٨٢/١، ٧٨٧. وينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، ١١٥.

- أدلته

وكذلك وضعوا ضوابط للحذف أو أدلة على وجوده هي[١]:

١. **الدلالة العقلية:** يعتمد هذا النوع على الاستدلال العقلي لاستحالة المعنى دون تقدير المحذوف. فالعقل يفرض تقدير العنصر المفقود ليكتمل المعنى، ويُفهم ضمن السياق العام. مثال ذلك تقدير الفعل أو الاسم المحذوف في الجملة بما يحقق المعنى المنطقي.

٢. **العادة الشرعية والعرفية:** تفهم أفعال المحذوف من قواعد الشرع أو الأعراف الاجتماعية، إذ تُعين المعنى الذي لم يُذكر نصه صراحة، ويستفاد من معرفة الأحكام والممارسات المتعارف عليها في الحياة اليومية، أو ما دلت عليه السياقات الشرعية.

٣. **الدلالة السياقية:** يستدل على المحذوف بما ورد في مواضع أخرى من النص أو من سياقه المباشر، أي أن السياق السابق أو التالي قد يحتوي على عنصر يدل على ما حُذف، فيكتمل المعنى دون الحاجة إلى ذكر المحذوف صراحة.

٤. **الدليل الصناعي:** وهو ما يعرفه النحويون من خلال قواعد الصياغة اللغوية والإعراب، حيث يشير تركيب الجملة أو موقع الكلمة إلى وجود المحذوف. ويعتمد على معرفة القواعد النحوية ومتانة التركيب[٢].

٥. **الدلالة اللفظية** تستدل على المحذوف من الإعراب أو من تركيب الجملة، وتنقسم إلى:

- **دلالة مثالية:** تُستنتج من إعراب الكلمة وعلاقتها بالعناصر الأخرى في الجملة.
- **دلالة حالية:** تُستخلص من المعنى العام للعبارة أو من سياق الكلام بحيث يُفهم المحذوف دون تصريح.

باختصار، يمكن القول إن الحذف ظاهرة منظمة ومقننة، تجمع بين الإيجاز البلاغي ودقة المعنى، وتضمن وضوح النص وسلامة المعنى في الوقت نفسه. وهي عملية توازن بين الاختصار والإفهام، بحيث يظل المعنى مكتملًا في ذهن القارئ أو المستمع.

---

(١) الحذف والتقدير في اللغة العربية، سعيد أحمد محمود، رسالة دكتوراة، جامعة بهاول بور، ١٩٩٥م، ٢ – ٥.

(٢)شرح مغني اللبيب: محمد بن أبي بكر بدر الدين ابن الدماميني، تح: أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٨ه، ٤٨٤/١.

المطلب الثالث: أنواع الحذف وظائفه:

أولاً ــ أنواع الحذف:

الحذف في اللغة العربية ظاهرة متعددة الأبعاد، يختلف تصنيفها باختلاف منظور الدارسين وطبيعة العنصر المحذوف. وقد نظر بعض العلماء إلى الحذف من حيث موقعه في الجملة أو الجزء المحذوف، فظهرت عدة أنواع رئيسية:

أولاً: أنواع الحذف حسب الموقع أو الشكل(١):

١. الحذف النحوي: ويقصد به إسقاط ما دل عليه دليل واضح في الجملة، بحيث يظل المعنى مفهوماً، مثل عبارة: من أتاك؟ فتكون الإجابة المحذوفة: زيد، أي أتاني زيد.
٢. الحذف الصرفي: ويحدث هذا النوع بحذف حرف من حروف الكلمة، سواء بالإعلال أو القلب أو الإبدال أو العوض .ويختص بعضه بحروف العلة، وقد يعوض الحرف المحذوف أو يُترك بلا تعويض، وذلك بحسب طبيعة الكلمة وسياقها.
٣. الحذف البلاغي: عرفه أهل البيان بأنه ما يحصل فيه إيجاز بإسقاط كلمة أو جزء من العبارة، مثل قوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢] أي اسأل أهل القرية. بينما يشير أهل البديع إلى الحذف الصوتي أو الحرفي الذي يسمى الجناس.
٤. الحذف العروضي: ويطلق على إسقاط جزء خفيف من نهاية البيت الشعري أو التفعيلة، مثل حذف التاء في فاعلاتن فيصبح فاعلا، فتنتقل التفعيلة إلى فاعلن، وهذا شائع في الشعر العربي لضبط الوزن وإيجاز النظم.
٥. الحذف المنطقي: وهو ما يستخدم في المنطق والفلسفة، ويقصد به إسقاط الحدود الوسطى في القياس أو إسقاط الفرضيات غير المقبولة عقلاً أو تجريبيًا .

ثانياً: الحذف اللغوي والتحليلي:

اعتمد ابن جني تقسيمًا عمليًا يتوافق مع التركيز اللغوي والتحليلي للنصوص، وهو ما سوف تعتمده في بحثنا، وهذا التقسم هو(٢):

---

(١) محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٨م، ١٥٦. وينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، محمد سمير نجيب اللبدي، مطبعة امزيان، الجزائر، د.ت.ط، ٧٦.
(٢) الخصائص، ابن جني، ٣٦٢/٢.

١. حذف الحروف: أي إسقاط حرف أو أكثر من الكلمة، سواء لأسباب صرفية أو بلاغية.
٢. حذف الأسماء: أي إسقاط الاسم مع بقاء السياق دالًا على المحذوف.
٣. حذف الأفعال: أي إسقاط الفعل مع دلالة السياق أو القرائن على وقوعه.

بهذا التصنيف يتضح أن الحذف ليس مجرد إسقاط عشوائي، بل عملية مدروسة تهدف إلى تحقيق الإيجاز، وتعزيز الأسلوب البلاغي، وضبط المعنى ضمن السياق اللغوي.

ثانياً ــ وظائف واغراض الحذف:

الذكر في اللغة العربية هو الأصل، والحذف لا يأتي اعتباطاً وإنما لأغراض لغوية نحوية وبلاغية ذكرها العلماء، وهذه الوظائف والأغراض هي[١]:

١. التخفيف: يستخدم للتخفيف من كثافة التعبير أو صعوبة النطق، مثل حذف الحركات المتتابعة أو الهمزات، أو الحروف التي يصعب النطق بها.
٢. الإيجاز والاختصار:. يظهر هذا بشكل واضح في القرآن الكريم، حيث يحذف الردود أو الأفعال إذا كان المعنى مفهوماً بالقرائن السياقية، مثل حذف جواب الشرط أو تقدير الفعل لتجنب الإطناب.
٣. التوسع أو المجاز: قد يؤدي الحذف إلى نقل الكلمة من حكمها الحقيقي إلى حكم مجازي، مثل حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.
٤. التفخيم والإعظام: يُستخدم أحيانًا لإضفاء الإبهام أو التهويل، خاصة عند تعداد الأشياء أو وصف الحالات التي يصعب حصرها، كما في وصف الجنة أو النار في القرآن الكريم، حيث يكتفى بدلالة الحال دون ذكر التفاصيل كاملة.
٥. صيانة المحذوف عن الذكر تشريفًا له: مثل ذكر أسماء الله تعالى أو أشخاص ذوي مقام عالٍ، أو إسناد الفعل إلى نائب الفاعل حفاظًا على الاحترام والتعظيم.
٦. تحقير شأن المحذوف: على النقيض من الغرض السابق، قد يُحذف الفاعل أو المحذوف لإظهار التقليل من شأنه، مثل حذف الفاعل في وصف المنافقين أو أعداء الحق.

---

(١) أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز، مصطفى خلوف، دار الفكر، عمـــان ــ الأدرن، ط١، ٢٠٠٩م، ١٦٦ وما بعدها. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي،٩٨ – ١١٢.

وهناك أغراض أخرى مثل قصد الإبهام لإتاحة المجال للتأمل، وكذلك الجهل أو العلم بالمحذوف، والخوف من المحذوف ورعاية الفاصلة وإقامة السجع إلى غير ذلك من الأغراض التي ذكرها الدارسون.

باختصار، الحذف أداة بلاغية مرنة تعمل على تحقيق التخفيف، والإيجاز، والتوسع المجازي، والتفخيم، وتشريف أو تحقير المحذوف، مع مراعاة السياق، والوزن، والسجع، واللياقة اللفظية، مما يجعل النص العربي غنيًا بالدلالات ومرنًا في التعبير.

المبحث الثاني: الحذف ودلالاته في جزء تبارك

المطلب الأول: حذف الأفعال

يعد الفعل والفاعل مسنداً ومسنداً إليه، وهما عمدتا الجملة الفعلية، لذلك قل حذفهما بالنسبة إلى غيرهما، ويكثر حذف الفعل كما قال نحاة البصرة في بابي التنازع والاشتغال، وكذلك في عامل المفعول المطلق(١). قال ابن جني: "حذف الفعل على ضربين: أحدهما: أن تحذفه والفاعل فيه. فإذا فإذا وقع ذلك فهو حذف جملة، وذلك نحو: زيدًا ضربته؛ والآخر: أن تحذف الفعل وحده، وهذا هو غرض هذا الموضع وذلك أن يكون الفاعل مفصولًا عنه مرفوعًا به، وذلك نحو قولك: أزيد قام، فزيد مرفوع بفعل مضمر محذوف خالٍ من الفاعل؛ لأنك تريد: أقام زيد، فلمَّا أضمرته فسَّرته بقولك: قام"(٢). الخصائص: ٣٨٢/٢.

أمّا في جزء تبارك، فإن حذف الفعل لم يجيء كثيراً للأسباب السابقة، ومن الأمثلة التي جاءت في هذا الجزء:

١ ــ قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ (٨) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (٩) وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (١٠) وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ (١١)﴾ [المرسلات: ٨ ــ ١١] قال القرطبي: فإذا النجوم طمست أي ذهب ضوءها ومحي نورها كطمس الكتاب، يقال: طمس الشيء إذا درس وطمس فهو مطموس، والريح

(١) الكتاب، ١٤٤/١.

(٢) الخصائص، ٣٨١/٢.

تطمس الآثار فتكون الريح طامسة والأثر طامسا بمعنى مطموس. (وإذا السماء فرجت) أي فتحت وشقت(١).

وقد حذف الفعل في (النجوم، السماء، الجبال، الرسل) وذلك لوقوعها بعد (إذا) قال السمين الحلبي: : «النجومُ» مرتفعةٌ بفعلٍ مضمرٍ يُفَسِّره ما بعده عند البصريين غيرَ الأخفشِ، وبالابتداء عند الكوفيين والأخفشِ. وفي جواب «إذا» قولان: أحدُهما محذوفٌ تقديرُه: / فإذا طُمِسَت النجومُ وَقَعَ ما تُوْعَدون(٢) . والغرض من الحذف الترهيب والتخويف.

٢ ــ قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [القلم: ٢٩] فسبحان اسم المصدر من التسبيح وقيل بل مصدر لأنه سمع له فعل ثلاثي(٣).

وقال ابن عاشور: "وَالتَّسْبِيحُ قَوْلٌ أَوْ مَجْمُوعُ قَوْلٍ مَعَ عَمَلٍ يَدُلُّ عَلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَنْزِيهِهِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذِكْرُ اللَّهِ تَسْبِيحًا، قَدْ ذَكَرُوا أَنَّ التَّسْبِيحَ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّبْحِ وَهُوَ الذَّهَابُ السَّرِيعُ فِي الْمَاءِ وَعَلَى جَرْيِ الْفَرَسِ قَالُوا فَلَعَلَّ التَّسْبِيحَ لُوحِظَ فِيهِ مَعْنَى سُرْعَةِ الْمُرُورِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَظْهَرُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ سَبَّحَ بِمَعْنَى نَسَبَ لِلسَّبَحِ أَيِ الْبُعْدِ وَأُرِيدُ الْبُعْدُ الِاعْتِبَارِيُّ وَهُوَ الرِّفْعَةُ أَيِ التَّنْزِيهُ عَنْ أَحْوَالِ النَّقَائِصِ(٤).

فوقع حذف الفعل في لفظة سبحان التي معناها أسبح تسبيحاً. والمعنى المقصود من الحذف هو تنزيه الله تعالى عن كافة النقائص.

٣ ــ قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (٤٢)﴾ [القلم: ٤٢]

---

(١)الجامع لأحكام القرآن =تفسير القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م، ١٥٧/١٩.

(٢)الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين الحلبي، تح: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، دت ط، ٦٣٢/١٠.

(٣)شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط١، ٢٠٠١م، ١١٩/١

(٤)التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية، تونس، ط١، ١٩٨٤م ،٤٠٥/١.

فقد وقع حذف الفعل قبل الظرف (يوم) على تقدير واذكر يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون. وهذا الحذف وقع إيجازاً لظهوره وهذا الإيجاز هو مفهوم البلاغة عندهم كما قال بعضهم عندما سئل: ما البلاغة؟ فقال: قليل يفهم، وكثير لا يسأم. وقال آخر: البلاغة إجاعة اللفظ، وإشباع المعنى(١).

خلاصة:

إذن يُعد حذف الأفعال من أشكال الحذف في اللغة العربية والقرآن الكريم، وهو يعتمد على تقدير الفعل من السياق أو معرفته بالقرائن العقلية واللفظية.

المطلب الثاني: حذف الأسماء في جزء تبارك

يقع الحذف كثيراً في الأسماء لا سيما في الفضلات كالمفعول به والصفة والحال والمضاف، أي ما سوى العمدة كالمبتدأ والخبر، والفعل والفاعل، ومع ذلك قد يقع الحذف في العُمَد أو المسند والمسند إليه لأغراض نحوية وبلاغية، وقد فصّل ابن جني القول في وجوه حذف الأسماء، فذكر أن الحذف يقع في المبتدأ كما في قوله تعالى﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ﴾ أي: ذلك بلاغ، فحُذف المبتدأ لدلالة السياق عليه. كما يقع الحذف في الخبر، كقوله تعالى ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾ أي: أمرُنا طاعةٌ وقولٌ معروف، أو طاعةٌ وقولٌ معروف أمثل من غيرهما(٢).

(١)العمدة في محاسن الشعر وآدابه، الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت: ٤٦٣ هـ)، تح: محمد محيي عبد الحميد، دار الجيل، بيروت ، ط٥، ١٩٨٥، ٢٤٢/١

(٢)الخصائص، ٣٦٤/٢ ــ ٣٦٥.

أولاً: حذف المبتدأ والخبر

ورد حذف المبتدأ والخبر في جزء تبارك في مواضع متعدّدة، منها قوله تعالى: ﴿مَنْ أَضْعَفُ نَصِيرًا﴾ إذ حُذف المبتدأ المقدر قبل الخبر، وتقديره "هو أضعف نصيرًا"، وحسّن الحذف طول الصلة ووضوح السياق(١).

ومن أمثلة حذف الخبر قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ أي: لا وزر له، أي لا ملجأ ولا مهرب من عذاب الله، فالسياق يدل على شدة الموقف واستحالة الفرار(٢).

والغرض البلاغي من هذا الحذف تقوية الموقف وتكثيف المعنى في لفظة واحدة تُثير الرهبة في نفس السامع.

ثانيًا: حذف الفاعل

يُعدّ حذف الفاعل من المواضع النادرة في العربية، إذ هو من العُمَد التي لا يستقيم الكلام إلا بها، غير أنّ البلاغيين أجازوه في المواضع التي يغلب فيها المقصود المعنوي على الإسناد النحوي. قال ابن الأثير:

"الضرب الأول من الحذف: حذف الفاعل والاكتفاء في الدلالة عليه بذكر الفعل، كقول العرب: (أرسلت) يريدون جاء المطر، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾، أي بلغت النفس التراقي"(٣) .

---

(١) الدر المصون للسمين الحلبي، ٥٠٥/١٠.

(٢)اللباب في علوم الكتاب، عمر بن علي بن عادل الحنبلي، تح: عادل عبد الموجود و علي معوض، بيروت – دار الكتب العلمية –ط١ –١٩٩٨م، ٥٥٤/١٩ والدر المصون للسمين الحلبي، ٥٧٠/١٠.

(٣)المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير الشيباني، الجزري تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المطبعة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٣٢/٢

وفي جزء تبارك نجد ذلك في قوله تعالى: ﴿وَقُرْآنَهُ﴾ أي: قراءته، فـ "القرآن" مصدر مضاف إلى المفعول، وفاعله محذوف تقديره "وقراءتك إياه"، أي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن، فحُذف الفاعل اختصارًا وإيجازًا، مع بقاء أثره في الدلالة(١) .

ثالثًا: حذف المفعول به

المفعول به من أكثر الأسماء حذفًا في النص القرآني، لما في حذفه من بلاغة، إذ يُترك تقديره لفهم المتلقي من السياق. قال عبد القاهر الجرجاني: "حال الفعل مع المفعول حاله مع الفاعل، فكما أنّك إذا قلت (ضرب زيدٌ) أثبتَّ الفعل له، كذلك إذا قلت (ضرب زيدٌ عمراً) فالمعنى إثبات الضرب الواقع من الأول على الثاني، وحذف المفعول أحياناً يُفيد لطف المعنى وتوجيه الانتباه إلى ذات الفعل لا إلى المفعول"(٢) .

وفي جزء تبارك ورد حذف المفعول في مواضع عدة، منها قوله تعالى: ﴿فَأَنذِرْ﴾ إذ لم يُذكر المفعول به، وتقديره: أنذر قومك أو أنذر الناس عذاب الله، وحذف المفعول هنا أفاد العموم في الإنذار ليشمل جميع المكلفين(٣)

من ذلك أيضًا قوله تعالى:﴿يُرِيدُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ فمفعول "يريد" محذوف، تقديره "شهواته ومعاصيه"، ودل عليه التعليل في الآية نفسها(٤).

والغرض البلاغي من الحذف هنا توجيه التركيز إلى دافع الإنسان الداخلي للفجور دون حصره في نوع معين، مما يزيد المعنى شمولاً وعمقًا.

---

(١) الدر المصون للسمين الحلبي، ٥٧٣/١٠.

(٢) دلائل الإعجاز، ١٦٧/١.

(٣) اللباب في علوم الكتاب،٤٩١/١٩. التحرير والتنوير لابن عاشور، ٢٩٥/٢٩.

(٤) الدر المصون للسمين الحلبي،٥٦٦/١٠.

رابعًا: حذف المضاف والمضاف إليه

من أبرز صور حذف الأسماء حذف المضاف أو المضاف إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ أي: من قبل ذلك ومن بعده، فحُذف المضاف إليه لدلالة المقام عليه(١).

وفي جزء تبارك ورد حذف المضاف في قوله تعالى: ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ فـ {عَلَى الْكَافِرِينَ} نعت محذوف التعلّق، أي: غير يسيرٍ عليهم، والغرض البلاغي الجمع بين التهديد للكافرين والتبشير للمؤمنين في عبارة واحدة موجزة(٢) .

خامسًا: حذف الحال

ورد حذف الحال في قوله تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ فـ "وحيدًا" حال من الضمير في "خلقت"، والمقدّر: خلقته منفردًا قليل المال والولد، أو حال من ضمير المخاطب في "ذرني"، أي: ذرني وحدي معه(٣) .

خلاصة

إنّ حذف الأسماء في جزء تبارك ليس حذفًا شكليًا، بل هو حذفٌ مقصود بلاغيًا، يهدف إلى تكثيف المعنى، وتوجيه الانتباه إلى الفعل أو الحدث، أو إلى مقام الخطاب. وقد تنوعت مواضعه بين حذف المبتدأ والخبر، والفاعل، والمفعول، والحال، والمضاف، وكلها تشترك في سمةٍ أسلوبيةٍ بارزة هي **الإيجاز المعبّر والدلالة العميقة** التي تميز النص القرآني وتكشف عن إعجازه البياني الفريد.

---

(١) الخصائص، ٣٦٥/٢.

(٢)الدر المصون للسمين الحلبي،٥٤٠/١٠.

(٣)البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ،٣٢٨/١٠.

المطلب الثالث حذف الحروف:

يُعد حذف الحروف من أدقّ أشكال الحذف في العربية، لما يتّصل به من دقّة صوتية وبلاغية، ولأن الحروف تمثّل روابط أساسية في بناء الجملة، فإن حذفها لا يكون اعتباطياً، بل يخضع لقواعد محكمة وأسباب فنية دقيقة تتّصل بالبيان القرآني والموسيقى اللفظية.

أولاً: مفهوم حذف الحروف

يرى ابن جني أن حذف الحروف ليس من القياس، لأن الحروف إنما وُضعت ابتداءً لضربٍ من الاختصار، فلو حُذفت لكان في ذلك «اختصارٌ للاختصار»، وهو ما عبّر عنه بقوله:

"حذف الحروف ليس بالقياس، وذلك أن الحروف إنما دخلت الكلام لضرب من الاختصار، فلو ذهبت تحذفها لكنت مختصراً لها أيضاً، واختصار المختصر إجحاف به"(١).

فمقصود ابن جني أن الحروف وُضعت في اللغة للإيجاز، كما في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ﴾ [الحاقة:٢٨]، إذ أغنت الهاء في (ماليه) عن جملة فعلية كاملة مثل «أنفى»، وكذلك قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ﴾ [مريم:٦٠]، فإن (إلا) نابت عن فعل الاستثناء «أستثني». وهذا يُبرز أن الحروف تحمل في ذاتها دلالات إسنادية واسعة تُغني عن تراكيب كاملة.

ولهذا يرى ابن جني أن العرب حين أنابت الحروف عن التراكيب الطويلة لم تجز أن تعمل هذه الحروف في فضلات الكلام كالظروف والأحوال، لأن في ذلك نقضًا لغرض الاختصار الذي وُضعت من أجله. قال:

"لأجل ما ذكرنا من إرادة الاختصار بها لم يجز أن تعمل في شيء من الفضلات، لأنهم قد أنابوها عن الكلام الطويل لضرب من الاختصار، فلو ذهبوا يعملونها فيما بعد لنقضوا ما أجمعوه، وتراجعوا عما اعتزموه"(٢).

---

(١) الخصائص، ٢/٢٧٣.

(٢) الخصائص، ٢/٢٧٧.

وقد قرر ابن جني أيضًا أن القياس هو ألا يجوز حذف الحروف ولا زيادتها، إلا أن السماع ورد بالحذف والزيادة معًا في مواضع مخصوصة اقتضتها الفصاحة والبلاغة(١).

ثانياً: مظاهر حذف الحروف في جزء تبارك

رغم دقة هذا الباب، فقد ورد حذف الحروف في جزء تبارك في مواضع قليلة، لكنها بالغة في الإعجاز والاختصار والجرس القرآني.

١– حذف "أن"

من مواضع حذف الحرف في الجزء قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٥] وقد ذهب الزمخشري إلى أن الأصل هو: *ولا تمنن أن تستكثر*، فحُذفت "أن" الناصبة وارتفع الفعل بعدها(٢). يقول السمين الحلبي: "الأصل: ولا تمنن أن تستكثر، فلما حذفت (أن) ارتفع الفعل(٣).

وقد استحسن بعض النحويين هذا الحذف وعدّه من لطائف الصناعة، لأن "أن" هنا موصولة، وحذف الموصول مع إبقاء صلته نادر في العربية، لكنه واقع في بعض المواضع القرآنية لحكمة بلاغية، تتمثل في شدة التناسب اللفظي والإيقاع الصوتي بين (تمنن) و(تستكثر)(٤)

٢–حذف حرف الجر

من أمثلة حذف حرف الجر في الجزء قوله تعالى: ﴿قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [الإنسان: ١٦] وقد وجّه النحويون هذا التركيب بوجوه، منها أن الفعل *قدروها* متعدٍّ إلى مفعوليه على حذف الجار، أي *قدّروا لها* أو *منها*. قال السمين الحلبي نقلاً عن أبي حاتم: "قُدِّرَت الأواني على قدر ريّهم"، ثم حُذف الجار فصار المعنى «قدّروا ريّهم منها»، أي جعلوا قادرين على تقديرها بحسب مشيئتهم. (٥)

---

(١) المصدر السابق، ٢٨٨/٢.

(٢)الكشاف عن غوامض حقائق التنزيل: محمود بن عمر جار الله الزمخشري، دار الكتاب العربي، بيـــروت، ط٣، ١٤٠٧هـ، ٦٤٦/٤

(٣) الدر المصون للسمين الحلبي، ٥٣٥/١٠

(٤) اللباب في علوم الكتاب، ٤٩٩/١٩.

(٥)الكشاف للزمخشري، ٦٧١/٤.الدر المصون للسمين الحلبي، ٦١١/١٠.

وقد عدّ السمين هذا الحذف من باب الاتساع اللغوي، حيث يُحذف الجار ويُوصل الفعل إلى المفعول مباشرة، وهو أسلوب عربي فصيح إذا دلّ عليه السياق، وفيه بلاغة لطيفة تُوحي بالسرعة والتمكّن في الفعل، كما في قوله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: ١٥٥] أي من قومه.

٣- حذف الجار في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾[الجن: ١٨]

قرأ بعض النحويين تقديرها: *ولأن المساجد لله*، أي باللام المحذوفة، بدليل نظيرها في قوله تعالى:﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] .

وقد بيّن الفارسي أن الفاء في قوله *فليعبدوا* كالتي في قولك: *زيدًا فاضرب*، فدل على أن الحذف هنا مطّرد مع (أنّ) لطولها بالصلة، فيجوز حذف الجار وإرادته(١)

قال الحوفي كما نقل السمين: »حُذفت الباء لطول الصلة وهي مرادة، ولا يكون في هذا عطف مظهر على مضمر لإرادتها(٢)".

فالحذف هنا بليغ الدلالة، إذ يُكسب التركيب خفةً في النطق، ويزيد المعنى تقريرًا وتوكيدًا، لأن ذكر الحرف كان سيطيل النسق دون حاجة، والقرآن يجري دائمًا على مقتضى الإيجاز والإعجاز.

ثالثاً: الدلالات البلاغية لحذف الحروف

إن حذف الحروف في جزء تبارك، على ندرته، يعكس دقةً صوتيةً وبلاغيةً فائقة، يمكن تلخيص دلالاته فيما يلي:

١. **الإيجاز البليغ:** فالحذف يختصر العبارة دون أن يُخلّ بالمعنى، كما في حذف "أن" في قوله: ﴿ولا تمنن تستكثر﴾، إذ جاء التعبير أكثر انسياباً وأشدّ انسجاماً مع جو السورة القوي والإيقاع المتتابع.

(١)الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي، تح: بدر قهوجي وبشير جويجابي، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت ط٢، ١٩٩٣م، ٣٣٢/٦.

(٢)الدر المصون للسمين الحلبي، ٤٩٧/١٠.

٢. **الموسيقى الصوتية:** يتّسق الحذف مع نظام الجرس والوزن في الآيات، فيحافظ على النسق الإيقاعي العام للسورة.

٣. **الإيحاء بالديمومة أو السرعة:** كما في حذف حرف الجر في ﴿قدروها تقديراً﴾، إذ يوحي القرب في العلاقة بين الفاعل والمفعول، وكأن التقدير قد تمّ بإرادةٍ مباشرةٍ دون واسطة.

٤. **التفنن الأسلوبي:** الحذف هنا ضرب من التنويع البياني الذي يثري النص القرآني، ويمنحه بعداً فنياً لا يتكرّر على نمط واحد.

خاتمة البحث

لقد تناول هذا البحث دراسة **الحذف ودلالاته في جزء تبارك**، مع التركيز على الأبعاد اللغوية والبلاغية لهذه الظاهرة في النص القرآني. وتبيّن من خلال الدراسة أن الحذف في القرآن الكريم ليس مجرد اختصار لفظي، بل هو أسلوب دقيق يحقق **الإيجاز والبلاغة** مع الحفاظ على وضوح المعنى، ويخدم **وظائف بلاغية متعددة** مثل التشويق، والتوكيد، وتحقيق الإيقاع الصوتي والمعنوي للنص.

وقد أظهر البحث أن جزء تبارك يحوي **أنواعًا متعددة من الحذف** تشمل حذف الأفعال والأسماء والحروف، وكل نوع له دلالاته الخاصة التي تضيف **عمقًا وإيحاءً معبرًا** للنص القرآني، مما يبرهن على روعة الأسلوب القرآني في التوازن بين **الإيجاز والبيان**.

كما بينت الدراسة أن فهم الحذف ودلالاته يسهم في **تفسير النصوص القرآنية بدقة أكبر**، ويزود الدارس بالأدوات اللازمة لتحليل الأسلوب القرآني من منظور لغوي وبلاغي متكامل، وهو ما يعكس **الارتباط الوثيق بين اللغة والدلالة في القرآن الكريم**.

نتائج البحث

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة، من أبرزها:

١. الحذف أسلوب قرآني متقن: أن الحذف في جزء تبارك ليس اعتباطيًا، بل يُستخدم بشكل مدروس يخدم المعنى ويحقق الإيجاز والبلاغة.

٢. أنواع الحذف واضحة ودالة: وهي:

- حذف الأفعال، وهو قليل بالنسبة إلى نوعَيه الآخرين.
- حذف الأسماء، وهو كثير وأكثر ما يقع في الفضلة كالحال والمفاعيل.

- حذف الحروف، ويعمل على تسهيل الإيقاع الصوتي وتحقيق التناسق البلاغي.

٣. الدلالة القرآنية للحذف متعددة: تشمل توكيد المعنى، التخويف، الإيجاز، والإيقاع البلاغي.

٤. الحذف أداة تفسيرية فعّالة: فهم الحذف ودلالاته يساعد المفسر على استنباط المعاني الدقيقة للنص، وتقدير غنى الأسلوب القرآني.

٥. الجانب البلاغي يتكامل مع اللغوي: بينت الدراسة أن الحذف في جزء تبارك يجمع بين القواعد اللغوية والنص القرآني ليخلق أثرًا بلاغيًا واضحًا في المتلقي.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز، مصطفى خلوف، دار الفكر، عمان ــ الأدرن، ط١، ٢٠٠٩م

٢. البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠ه.

٣. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

٤. البيان والتبيين، عمرو بن بحر الجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣ه.

٥. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية، تونس، ط١، ١٩٨٤م.

٦. ثلاث رسائل في إعجاز القرآن/ النكت في إعجاز القرآن، علي بن عيسى أبو الحسن الرماني، تحقيق: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٧٦م.

٧. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤.

٨. الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي، تح: بدر قهوجي وبشير جويجابي، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت ط٢، ١٩٩٣م.

٩. الحذف والتقدير في اللغة العربية، سعيد أحمد محمود، رسالة دكتوراة، جامعة بهاول بور، ١٩٩٥م.

١٠. الخصائص، عثمان ابن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ط٤، د.ت.

١١. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم السمين الحلبي، تح: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، دت ط، ٦٣٢/١٠.
١٢. دلائل الإعجاز، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تح: ياسين الأيوبي، بيروت/صيدا – المكتبة العصرية/ الدار النموذجية – ط١ – د. ت.
١٣. شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠١م، ١١٩/١
١٤. شرح مغني اللبيب: محمد بن أبي بكر بدر الدين ابن الدماميني، تح: أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٨ه.
١٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ط ٢، ١٣٩٩ ه – ١٩٧٩م.
١٦. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية، الإسكندرية.
١٧. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت: ٤٦٣ هـ)، تح: محمد محيي عبد الحميد، دار الجيل، بيروت ، ط٥، ١٩٨٥م.
١٨. *العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال بيروت، د. ت. د.ط.
١٩. القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تح: مكتب تحقيق التراث بإشراف نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨ ، ٢٠٠٥.
٢٠. الكتاب، سيبويه عمرو بن عثمان، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١ ١٩٩٨م.
٢١. الكشاف عن غوامض حقائق التنزيل: محمود بن عمر جار الله الزمخشري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧ه.
٢٢. اللباب في علوم الكتاب، عمر بن علي بن عادل الحنبلي، تح: عادل عبد الموجود و علي معوض، بيروت – دار الكتب العلمية – ط١ – ١٩٩٨م.
٢٣. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن *الأثير الشيباني، الجزري تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المطبعة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٠ه.
٢٤. محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٨م.
٢٥. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، محمد سمير نجيب اللبدي، مطبعة امزيان، الجزائر، د.ت.ط.

٢٦. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري ، تح: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، مراجعة: سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، ط٦ ،١٩٨٥م.

References

1- The style of omission in the Quran and its impact on meanings and eloquence, Mustafa Khalouf, Dar al-Fikr, Amman, Jordan, 1st edition, 2009.

2- Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, Muhammad bin Yusuf Abu Hayyan al-Andalusi, ed. Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH.

3- Al-Burhan fi Ulum al-Quran, Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi, ed. Mustafa Abd al-Qadir Ata, Dar al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1988.

4- Al-Bayan wa al-Tabyin, Amr bin Bahr al-Jahiz, Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, 1423 AH.

5- Al-Tahrir wa al-Tanwir, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), al-Dar al-Tunisiyah, Tunis, 1st edition, 1984.

6- Three Treatises on the Inimitability of the Quran / al-Nukat fi I'jaz al-Quran, Ali bin Isa Abu al-Hasan al-Rumani, ed. Muhammad Khalaf Allah, M. Zaghloul Salama, Dar al-Ma'arif, Cairo, 3rd edition, 1976.

7- Al-Jami' li Ahkam al-Quran = Tafsir al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari, ed. Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfiyash, Dar al-Kutub al-Misriyah, Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964.

8- Al-Hujjah lil-Qura al-Sab'a, Abu Ali al-Farisi, al-Hasan bin Ahmad bin Abd al-Ghaffar al-Fasawi, ed. Badr Qahwaji and Bashir Juwijabi, Dar al-Mamun lil-Turath, Damascus, Beirut, 2nd edition, 1993.

9- Al-Hadhf wa al-Taqdir fi al-Lughah al-Arabiyah, Saeed Ahmad Mahmoud, Ph.D. thesis, University of Bahawalpur, 1995.

10- Al-Khasais, Uthman Ibn Jinni al-Mawsili, al-Hay'ah al-Misriyah al-Amma, Cairo, 4th edition, n.d.

11- Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun, Ahmad bin Yusuf bin Abd al-Daim al-Samin al-Halabi, ed. Ahmad al-Kharat, Dar al-Qalam, Damascus, n.d., 10/632.

12- Dala'il al-I'jaz, Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman al-Jurjani, ed. Yasin al-Ayubi, Beirut/Sidon, al-Maktabah al-Asriyah/al-Dar al-Namudhajiyah, 1st edition, n.d.

13- Sharh al-Mufassal, Ya'ish bin Ali bin Ya'ish Ibn Abi al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2001, 1/119.

14- Sharh Mughni al-Labib, Muhammad bin Abi Bakr Badr al-Din Ibn al-Damamini, ed. Ahmad Azou Inaya, Mu'assasat al-Tarikh al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1428 AH.

15- Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyah, Ismail bin Hammad al-Jawhari, ed. Ahmad Abd al-Ghaffur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1399 AH - 1979.

16- Zahirah al-Hadhf fi al-Dars al-Lughawi, Tahir Sulaiman Hamoudah, al-Dar al-Jami'iyah, Alexandria.

17- Al-Umda fi Mahasin al-Shi'r wa Adabih, al-Hasan bin Rashiq al-Qayrawani al-Azdi (d. 463 AH), ed. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Jil, Beirut, 5th edition, 1985.

18- Al-Ayn, al-Khalil bin Ahmad al-Farahidi, ed. Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, n.d.

19- Al-Qamus al-Muhit, Muhammad bin Ya'qub al-Firuzabadi, ed. Na'im al-Arqasusi, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 8th edition, 2005.

20- Al-Kitab, Sibawayh Amr bin Uthman, ed. Abd al-Salam Haron, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st edition, 1998.

21- Al-Kashaf an Ghamid Haqa'iq al-Tanzil, Mahmud bin Umar Jar Allah al-Zamakhshari, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.

22- Al-Labab fi Ulum al-Kitab, Umar bin Ali bin Adil al-Hanbali, ed. Adel Abd al-Mawjud and Ali Muawwad, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1998.

23- Al-Mathal al-Sair fi Adab al-Katib wa al-Shair, Diya al-Din Nasr Allah bin Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Karim Ibn al-Athir al-Shaybani, al-Jazari, ed. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Matba'ah al-Asriyah, Beirut, 1st edition, 1420 AH.

24- Muhit al-Muhit, Butrus al-Bustani, Maktabat Lebanon, Beirut, 1978.

25- Mu'jam al-Mustalahat al-Nahwiyah wa al-Sarfiyah, Muhammad Samir Najib al-Labdi, Matba'at Amziyan, Algeria, n.d.

26- Mughni al-Labib an Kutub al-A'rab, Abd Allah bin Yusuf Ibn Hisham al-Ansari, ed. Mazen al-Mabarak and Muhammad Ali Hamd Allah, reviewed by Sa'id al-Afghani, Dar al-Fikr, Beirut, 6th edition, 1985.